

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

114 الحيسن بن الوليد بن نصر أبو القاسم بن العريف .

نحوي متقدم في العربية أخذ عن ابن القوطية مؤدب لأولاد المنصور له كتاب يرد فيه على ابن النحاس مسائل من النحو وله مسألة في العربية وضعها لولدي المنصور بن عامر وهي ضرب الشاتم القاتل محبك وآدك قاصدك معجبا خالدا فيها مئتا ألف وجه واثنان وسبعون ألف وجه وثمانية وستون وجها وله شرح يتضمن تقرير هذه الأوجه وله مع صاعد اللغوي حكاية مستملحة هي أنه أتى المنصور بوردة في أول إبانة فقال صاعد .

% أتتك أبا عامر وردة % يحاكي لك المسك أنفاسها % % كعذراء أبصرها مبصر % فغطت بأكامها راسها % \$.

فاستحسن المنصور ما قاله وتابعه الحاضرون على ذلك فحسده ابن العريف وقال هي للعباس بن الأحنف ومضى إلى البيت وزاد عليها أبياتا وألحقها في دفتر عتيق وجاء بها فحلف ابن صاعد فلم يصدق وجزم بأنه سرقها وهي .

% عشوت إلى قصر عباسه % وقد جدل النوم حراسها % % فألفيتها وهي في خدرها % وقد صدع السكر أناسها % % فعالت أسار على هجعة % فقلت بلى فرمت كاسها %